الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

- مقدمة

- نتائج الدراسة

١- نتائج الفرض الأول وتفسيرها

٢- نتائج الفرض الثاني وتفسيرها

٣- نتائج الفرض الثالث وتفسيرها

٣- نتائج الفرض الرابع وتفسيرها

٣- نتائج الفرض الخامس وتفسيرها

- البحوث والتوصيات المقترحة

- ملخص الدراسة

١- الملخص باللغة العربية

٢- الملخص باللغة الأجنبية

- المراجع

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

مقدمة:

بعد أن قامت الباحثة بتناول عينة الدراسة ، أدوات الدراسة ، والأساليب الإحصائية المستخدمة ، قامت الباحثة بتحليل النتائج وتفسيرها ، وذلك فى ضوء الإطار النظرى والدراسات والبحوث السابقة ، ثم اختتم هذا الفصل بملخص لتلك النتائج ، وأهم التوصيات والبحوث المقترحة المنبثقة عنها ، وفيما يلى عرض للنتائج.

- نتائج الدراسة وتفسيرها

[١] - نتائج الفرض الأول وتفسيره:

ينص على " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين صورة الجسم والصلابة النفسية لدى عينة من الطلاب المعاقين حركيا بالمرحلة الثانوية ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون للتحقق من وجود علاقة بين صورة الجسم والصلابة النفسية لدى عينة من الطلاب المعاقين حركيا بالمرحلة الثانوية ، والجدول (١٨) يوضح ذلك:

جدول (١٨)

قيم معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين صورة الجسم والصلابة النفسية لدى عينة من الطلاب المعاقين حركيا بالمرحلة الثانوية

المتغيرات	أبعاد مقياس صورة الجسم	أبعاد مقياس الصلابة النفسية			
		الضبط	الالتزام	التحدي	الدرجة الكلية
صورة الجسم	عدم الرضا عن الشكل العام للجسم	-٠.٤١٣*	-٠.٤٢٤*	-٠.٥٢١*	-٠.٥٣٣*
	عدم الرضا عن تفاصيل الوجه	-٠.٤١٩*	-٠.٤٤*	-٠.٥٢١*	-٠.٥٥٢*
	خلل الأداء الوظيفي وردود الأفعال الناتجة عن الانفعال	-٠.٤٤١*	-٠.٤٤٢*	-٠.٦٢٠*	-٠.٧١٢*
	الدرجة الكلية	-٠.٦٥٥*	-٠.٥٣٤*	-٠.٥٦٢*	-٠.٦٥٣*

القيمة الجدولية ل "ر" (٧٨ ، ٠.٠٥)- ٠.٢٢ ، "ر" (٧٨ ، ٠.٠١) - ٠.٢٨٦

*تعني أن قيمة "ر" دالة عند مستوى (٠.٠١).

يتضح من الجدول (١٨) :

- وجود ارتباط سالب دال عند مستوى (٠.٠١) بين بعد عدم الرضا عن الشكل العام للجسم من أبعاد مقياس صورة الجسم مع أبعاد مقياس الصلابة النفسية (الضبط-الالتزام-التحدي) والدرجة الكلية لدى عينة من الطلاب المعاقين حركيا بالمرحلة الثانوية.

- وجود ارتباط سالب دال عند مستوى (٠.٠١) بين بعد عدم الرضا عن تفاصيل الوجه من أبعاد مقياس صورة الجسم مع أبعاد مقياس الصلابة النفسية (الضبط-الالتزام-التحدي) والدرجة الكلية لدى عينة من الطلاب المعاقين حركيا بالمرحلة الثانوية.

- وجود ارتباط سالب دال عند مستوى (٠.٠١) بين بعد خلل الأداء الوظيفي وردود الأفعال الناتجة عن الانفعال من أبعاد مقياس صورة الجسم مع أبعاد مقياس الصلابة النفسية (الضبط-الالتزام-التحدي) والدرجة الكلية لدى عينة من الطلاب المعاقين حركيا بالمرحلة الثانوية.

- وجود ارتباط سالب دال عند مستوى (٠.٠١) بين الدرجة الكلية لمقياس صورة الجسم مع أبعاد مقياس الصلابة النفسية (الضبط-الالتزام-التحدي) والدرجة الكلية لدى عينة من الطلاب المعاقين حركيا بالمرحلة الثانوية.

وتفسر الباحثة النتائج باعتبار أن الصلابة النفسية هي مجموعة من السمات تتمثل في اعتقاد أو اتجاه عام لدى الفرد في فاعليته وقدرته على استغلال كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة كي يدرك بفاعليته أحداث الحياة الضاغطة الشاقة إدراكاً غير محرف أو مشوه ، ويفسرها بواقعية وموضوعية ومنطقية ، ويتعايش معها على نحو إيجابي ، وبالتالي نجد ان المعاق حركيا يمزج بين صلابته النفسية وصورة جسمه معاً فإدراك الفرد وتقبله للتغييرات التي يتعرض لها تعمل كوقاية من العواقب الحسية والنفسية للضغوط وتساهم في تعديل العلاقة الدائرية التي تبدأ بالضغوط وتنتهي بالنهك النفسي وترفع لديه صورته عن جسمه.

حيث أن صورة الجسم تمثل الفكرة الذهنية للفرد عن جسمه متضمنة الحكم التقديري للآخرين عنه ، وكيفية تكيفه مع تلك التقديرات أو التصورات تجاهه ، حيث قد تتكون لدى الفرد صورة جسم موجبة أو سالبة ؛ فحينما يدرك شكل الجسم على نحو واضح وواقعي وحقيقي تنمو لديه الصورة الموجبة ، أما حينما

يدرك شكل الجسم بشكل منحرف عن الحقيقة أو الواقع فتنمو لديه صورة جسم سالبة وعندها يشعر بالخجل والقلق تجاه جسمه ويتكون لديه تقدير ذات منخفض

لذلك فالصلابة النفسية العالية تعدل من إدراك الأحداث وتجعلها تبدو أقل وطأة وتؤدي إلى أساليب مواجهة نشطة أو تنقله من حال إلى حال وتعدل من صورة لفرد لجسمه إيجابياً. وتؤثر على أسلوب المواجهة بطريقة غير مباشرة من خلال تأثيرها على الدعم الاجتماعي وتقود إلى التغيير في الممارسات الصحية مثل إتباع نظام غذائي صحي وممارسة الرياضة.

وتتفق تلك النتائج مع الدراسات والبحوث الخاصة بصورة الجسم ، حيث وجد أن صورة الجسم ترتبط بنمط التفاعل الاجتماعي بل تمتد لان تكون احد شروط إتمام تلك التفاعلات وفي ذات الوقت هي أساس لظهور العديد من الاضطرابات سواء على مستوى التفاعل مع الآخر أو حتى على مستوى الشخص ذاته (Anonumous,2010; Baker, 2006; Himeleim,2006 ; Benninghoven et al., 2006)

كما أظهرت نتائج دراسة نعمات علوان (٢٠٠٦) عن علاقة مفهوم الذات بالتوافق الشخصي والاجتماعي لدى المعاقين حركياً وجسمياً وجود علاقة بين مفهوم الذات والتوافق الشخصي لدى كل من المعاقين حركياً وجسمياً، ولا توجد فروق دالة بين المعاقين في مفهوم الذات تبعاً لمتغير السن في أبعاد التوافق (الشخصي- الاجتماعي- الدرجة الكلية لمقياس التوافق الشخصي الاجتماعي) ، كما لا توجد فروق جوهرية بين المعاقين في مفهوم الذات تبعاً لمتغير السن في الجانب الأسري لصالح المعاقين الراشدين.

كما وجد أن هناك ارتباط بين الإصابة بالإعاقة الحركية والجوانب النفسية المختلفة حيث تتراوح هذه العلاقة بين وجود المخاوف ، وانخفاض تقدير الذات ، وعدم التوافق الشخصى والاجتماعى ، والشعور بعدم التقبل الاجتماعى والشعور بالاغتراب ، والقلق وضعف الثقة بالنفس ، وضعف الاستقلال الذاتى والانطواء واضطراب في صورة الجسم لدى ذوى الإعاقة الحركية ، وقد أثبتت العديد من الدراسات وجود هذا الارتباط مثل دراسة كونير (Conyer ,1993).

ويشير (Taylor , 1995 , 26) أن الأشخاص ذوي الصلابة النفسية العالية أميل لاستخدام طرق المواجهة الفاعلة النشطة المباشرة لمواجهة الضغوط وأكثر رؤية ايجابية لذواتهم وهم أميل لأساليب مواجهة الضغوط بالتركيز على المشكلة وإلى المساندة الاجتماعية ويبتعدون عن أساليب التجنب.

وقد اتفق كل من(Small &Egallery,2001 ; Stanford & McCabe , 2002 ; Geller et. al., 2003 ; Pattan et al., 2006,31 ; Hildebandt , 2007 , 12) على أن صورة الجسم الموجبة والسالبة تتشكل بواسطة عوامل مختلفة منها الأقران من نفس النوع والنوع الآخر ، وتعليقات الأسرة والمعايير الاجتماعية وأجسام الآخرين وتجارب الإيذاء الجنسي والجسمي والانفعالي ووسائل الإعلام

وتتفق نتائج دراسة نعمات علوان (٢٠٠٦) مع نتائج الدراسة الحالية التي أكدت نعمات علوان على ارتباط الصلابة بشكل الجسم لدى الفرد.

[٢] - نتائج الفرض الثاني وتفسيره:

ينص على أن" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صورة الجسم بين مرتفعي ومنخفضي الصلابة النفسية من عينة من الطلاب المعاقين حركيا بالمرحلة الثانوية ".

وللتحقق من صحة نتائج هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة، للتحقق من وجود فروق على درجات مقياس صورة الجسم بين مرتفعي ومنخفضي الصلابة النفسية من عينة من الطلاب المعاقين حركيا بالمرحلة الثانوية بناء على الإرباعيات (الإرباعي الأعلي والارباعي الأدني) [*] ، وجاءت النتائج كما بالجدول (١٩):

جدول (١٩)

نتائج اختبار "ت" دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة من الطلاب المعاقين حركيا بالمرحلة الثانوية في صورة الجسم بين مرتفعي ومنخفضي الصلابة النفسية

أبعاد مقياس صورة الجسم	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
عدم الرضا عن الشكل العام للجسم	مرتفع	٢٠	٢٦.٦٠٠٠	٢.٩٤٥١	٣٨	٠.٣٨٢	غير دالة
	منخفض	٢٠	٢٦.٩٥٠٠	٢.٧٠٤٣			
عدم الرضا عن تفاصيل الوجه	مرتفع	٢٠	٢٩.٨٠٠٠	٦.٤٢٨٦	٣٨	١.٤٦١	غير دالة
	منخفض	٢٠	٣٢.٦٥٠٠	٥.٥٦٥٦			
خلل الأداء الوظيفي وردود الأفعال الناتجة عن الانفعال	مرتفع	٢٠	٢٣.١٠٠٠	٢.٧١٢٥	٣٨	٠.٩٢٤	غير دالة
	منخفض	٢٠	٢٣.٨٠٠٠	١.٨٨٠٦			
الدرجة الكلية	مرتفع	٢٠	٧٩.٥٠٠٠	١٠.٢٧٢٦	٣٨	١.٢٤٨	غير دالة
	منخفض	٢٠	٨٣.٤٠٠٠	٨.٩٤٠٧			

قيمة ت (٣٨ ، ٠.٠٥)- ٢.٠٢٥ ، و قيمة ت (٣٨ ، ٠.٠١) - ٢.٧٠

[*] تمثل درجات الارباعي الأدني وفقا لدرجاتهم على المقياس الحاصلين على أقل الدرجات على مقياس الصلابة النفسية "وبلغ عددهم ٢٠ طالب ويمثلون ربع الطلاب"، أما درجات الارباعي الأعلى هم الطلاب الحاصلين على أعلى الدرجات "وبلغ عددهم ٢٠ طالب ويمثلون ربع الطلاب".

يتضح من نتائج الجدول (١٣) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة من الطلاب المعاقين حركيا بالمرحلة الثانوية على درجات مقياس صورة الجسم وذلك في كل بعد من أبعاده وكذلك الدرجة الكلية بين مرتفعي ومنخفضي الصلابة النفسية.

وتفسر الباحثة النتائج السابقة في ضوء ما توصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج ، فقد اختلفت تلك النتائج مع نتائج دراسة هل وآخرون (Hull et al, 1987) التي أكدت ان الأشخاص ذو الصلابة المرتفعة حصلوا على درجات منخفضة على مقياس الخجل والقلق الاجتماعي والوعي بالذات والوعي بالآخرين.

كذلك دراسة ميتشل(١٩٨٩)Mitchell التي أكدت وجود ارتباط ايجابي بين الصلابة ورؤية الذات واستراتيجيات المواجهة التي تركز على المشكلة, ووجود ارتباط عكسي بين الصلابة وبعض مقاييس المواجهة التي تركز على الانفعال ,ويوجد ارتباطا ايجابي بين الصلابة وإدراك فعالية المواجهة.

وتفسر الباحثة ذلك بأن الصلابة النفسية هي إحدى السمات الايجابية للشخصية التي تساعد على تحمل أحداث الحياة الضاغطة ومواجهتها ايجابيا , وتخطي أثارها السلبية ،كما أنها نمط من التعاقد النفسي يلتزم به الفرد تجاه نفسه وأهدافه وقيمه والآخرين من حوله ، واعتقاد الفرد أن بإمكانه أن يكون له تحكم فيما يواجهه من أحداث بتحمل المسؤولية عنها ، وأن ما يطرأ على جوانب حياته من تغيير هو أمر مثير وضروري للنمو أكثر من كونه تهديداً أو إعاقة له ، فالمعاق حركياً الذي يمتلك صلابة عالية أو صلابة منخفضة صورة الجسم لديه واحدة لا تتعدل ، والتي تعكس مدى اعتقاده في فعاليته والقدرة على الاستخدام الأمثل لكل المصادر الشخصية والبيئية النفسية والاجتماعية المتاحة كي يدرك ويفسر ويواجه بفعالية أحداث الحياة الضاغطة وتحقيق الإنجاز والتفوق يمكنه التكيف بنجاح مع الواقع.

فصورة الجسم لدي المعاق حركياً قد تتأثر بصلابته النفسية ، وقد لا تتأثر لكون الصلابة بنيان داخلي لا يرتبط بالمظهر الخارجي لجسم الإنسان لكون الإعاقة هي نوع من الابتلاء الإلهي لهم وليس بهم أدني مسئولية تجاه إعاقتهم الحركية.

[٣] - نتائج الفرض الثالث وتفسيره :

ينص الفرض على أنه : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية على درجات مقياس صورة الجسم ترجع للنوع (ذكور-إناث) لدى عينة من الطلاب المعاقين حركيا بالمرحلة الثانوية ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة من عينة من الطلاب المعاقين حركيا بالمرحلة الثانوية في صورة الجسم وفقاً للنوع ، والجدول (٢٠) يوضح ذلك:

جدول (٢٠)

نتائج استخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في الصلابة النفسية

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
عدم الرضا عن الشكل العام للجسم	ذكور	٤٠	٢٥.٠٥٠٠	٣.٤٨٥٩	٧٨	٣.١٣٤	٠.٠١
	إناث	٤٠	٢٧.١٥٠٠	٢.٣١٥٥			
عدم الرضا عن تفاصيل الوجه	ذكور	٤٠	٢٩.٩٠٠٠	٧.٢٨١٢	٧٨	٢.٥٧٨	٠.٠٥
	إناث	٤٠	٣٣.٥٠٠٠	٤.٧٩٨٥			
خلل الأداء الوظيفي وردود الأفعال الناتجة عن الانفعال	ذكور	٤٠	٢٢.٦٥٠٠	٢.٢٧٠٨	٧٨	٢.٠٣٩	٠.٠٥
	إناث	٤٠	٢٣.٦٠٠٠	١.٨٧٨٤			
المجموع	ذكور	٤٠	٧٧.٦٠٠٠	١١.٣٩٢٣	٧٨	٧.٨٥٨	٠.٠١
	إناث	٤٠	٩٤.٢٥٠٠	٦.٧٣٢١			

قيمة ت (٧٨ ، ٠.٠٥)- ١.٩٩٤ ، و قيمة ت (٧٨ ،٠.٠١) - ٢.٦٤٧

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات الذكور والإناث في بعد عدم الرضا عن الشكل العام وكذلك في الدرجة الكلية لمقياس صورة الجسم لصالح الإناث ، بينما وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات الذكور والإناث في بعد عدم الرضا عن تفاصيل الوجه وبعد خلل الأداء الوظيفي وردود الأفعال الناتجة عن الانفعال لصالح الإناث. أي أن جميع أبعاد المقياس وجدت الفروق لصاح الإناث.

وترى الباحثة أنه من خلال استعراض التراث النظري والدراسات ؛ نجد ان نتائج دراسة Yetzer,2004 أكدت أن الإناث أكثر حساسية وتمحيصاً لصورة أجسامهن عن نظرائهن من الذكور.

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة حنان الأشرم (٢٠٠٨) التي وجدت أن صورة الجسم تختلف بين الذكور والإناث، فالذكور يقومون أجسامهم بشكل كلي في حين تهتم الإناث بتقويم أجسامهن من خلال أبعاد متمايزة متمثلة في متعلقات الوزن، الجاذبية الجنسية، الحالة الجسمية.

ومن المتعارف عليه أن صورة الجسم قضية تخص كلاً من الذكور والإناث على الرغم من اختلاف التصور الجسمي لدى كلاً منهم، ولكنها تمس الإناث بشكل واضح ، فالإناث ترى دائماً أن هناك شيئاً يحتاج

لتعديل في جسمها في حين أن الذكور يتحول شعور الرضا أو عدم الرضا لديه نحو مستقبله المهني وانجازاته المستقبلية.

هذا وترى الباحثة أن تفسير ما توصلت إليه الدراسة الحالية من الفروق في صورة الجسم لصالح الإناث بالمقارنة بالذكور يرجع إلى المساندة الاجتماعية التى يتلقاها الذكور من الآباء فهي تلعب دوراً مهماً وأساسياً فى تشكيل صورة الجسم لديهم، فالبيئة الاجتماعية المحيطة إذا كانت متفهمة للإعاقة وطبيعتها لا تخجل من كون ابنها معاقاً ، فإن ذلك يساعد على تحسين مفهوم الذات لدى المعاق من طفولته حتى يستطيع التعايش مع الإعاقة ولا يخجل منها ولا يحدث تشويها واضطراباً فى صورة الجسم لديه وذلك على عكس الإناث.

وتضيف الباحثة أن أحد أسباب قصور صورة الجسم المرتفعة لدى المعاقة حركياً هى شدة إحساس الأنثى بإعاقتها حيث ترى دائماً أمامها ؛ وفى بؤرة انتباهها ودائماً ما تشعر بالظلم من كونها تعانى منها وحيداً، والإحساس باليأس والعجز وضعف قدراتها وإمكاناتها على تحديها (كفائتها الذاتية).

ولذلك ترى الباحثة أن الذكر أكثر إدراكا للعلاقات مع الآخرين وهذا يحسن من إدراكه لعلاقته ، وهذا لا يؤثر على مفهوم صورته عن جسمه لأن الإحساس بالنجاح والثقة فى النفس يشعره بالقوة أما شعور الفشل والاحباط فيشعره بالضعف والهوان.

ويؤيد هذه النتائج ما ذكرته أنا فرويد Ana Freud كما في (السيد محمد ، ١٩٩٥ ، ٤١) "من أن البالغ الذى يصير عاجزاً كطفل نتيجة مرض جسمى يبدأ فى تركيز إهتمامه على حاجات جسمه المريض الموجع كما يفعل الأطفال ويصبح موقفه ممن يمرضه والأطباء أو الأفراد الممرضين له من أسرته مشابهاً جداً للاعتماد الأول للطفل على الأم".

وتفسر الباحثة ذلك أن عينة الدراسة من الإناث المعاقات حركياً في أن صورة الجسم هى التمثيل العقلى لدى المرء عن جسمه وتشتق أساساً من الاحتكاك مع الموضوعات الخارجية والناس والخبرات والطريقة التى ينظر إلينا الآخرين من خلالها, وطالما لم يظهر على وجه الفتاة شئ غير طبيعى مما أدى إلى إمكانية إختلاف درجة اضطراب صورة الجسم بالانخفاض لديهن مقارنة بالذكور.

[٤]- نتائج الفرض الرابع وتفسيره:

ينص الفرض على أنه : **" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية وفقاً للنوع (بنين-بنات) لدى عينة من الطلاب المعاقين حركيا بالمرحلة الثانوية ".**

وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات المجموعات المستقلة من عينة من الطلاب المعاقين حركيا بالمرحلة الثانوية في الصلابة النفسية وفقاً للنوع ، وجاءت النتائج على النحو التالى:

جدول (٢١)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في الصلابة النفسية

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الالتزام	ذكور	٤٠	٢٦.٢٥٠٠	٤.٨٠٢٥	٧٨	٠.٥٦١	غير دالة
	إناث	٤٠	٢٥.٧٥٠٠	٢.٨٠٨٠			
التحكم	ذكور	٤٠	١٨.٥٠٠٠	٢.٠٨٧٨	٧٨	٠.١١٣	غير دالة
	إناث	٤٠	١٨.٥٥٠٠	١.٨٢٥٠			
التحدي	ذكور	٤٠	١٧.٢٥٠٠	٣.٩٣٣٧	٧٨	٠.٣٤٧	غير دالة
	إناث	٤٠	١٧.٠٠٠٠	٢.١٩٥٦			
المجموع	ذكور	٤٠	٦٢.٠٠٠٠	٨.٧٢٣٧	٧٨	٠.٤٢٥	غير دالة
	إناث	٤٠	٦١.٣٠٠٠	٥.٤٤٥٣			

قيمة ت (٧٨ ، ٠.٠٥)- ١.٩٩٤ ، و قيمة ت (٧٨ ، ٠.٠١) - ٢.٦٤٧

يتضح من نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في أبعاد الصلابة النفسية (الالتزام – التحكم- التحدي) وكذلك الدرجة الكلية لعدم وصول قيم "ت" لحد الدلالة المقبولة إحصائيا.

وتفسر الباحثة النتيجة السابقة في ضوء أن الصلابة النفسية تعمل كواق لأحداث الحياة الشاقة ، وأنها تمثل اعتقاداً أو اتجاهاً عاماً لدى الفرد في قدرته على استغلال كافة مصادره ، وإمكاناته النفسية ، والبيئة المتاحة ، كي يدرك أحداث الحياة الشاقة إدراكاً غير مشوه ، ويفسرها بمنطقية وموضوعية ، ويتعايش معها على نحو إيجابي. فهي لا تختلف بين الذكور عن الإناث.

وتتفق تلك النتائج مع دراسة عزة عبدالعليم (٢٠١١) التي أكدت عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الصلابة النفسية.

كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة مروة السيد الهادي (٢٠٠٩) التي أكدت عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطى درجات المعاقين فى الصلابة النفسية طبقًا للجنس فيما عدا وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) فى بعد الإلتزام لصالح الإناث.

فالصلابة النفسية تتمثل في مدي إجبار الفرد لنفسه على الوفاء الايجابي تجاه الآخرين وأهدافه وقيمه وأداه بما يشبه التعاقد مع الذات على ضرورة التحقيق الفعلي واللفظي للمطلوب من الفرد ، وتبني عدد من القيم والأهداف وملتزم تجاهها والتعامل مع الآخرين في ضوئها وهذا لا يتأثر بجنس المعاق حركياً (ذكوراً وإناثاً).

[٥]- نتائج الفرض الخامس وتفسيره:

ينص على أنه " يؤثر التفاعل بين كل من مستوى الصلابة النفسية (منخفض-مرتفع) والنوع (ذكر-أنثي) على صورة الجسم لدى عينة من الطلاب المعاقين حركيا بالمرحلة الثانوية"

ولاختبار صحة الفرض ؛ استخدمت الباحثة أسلوب "تحليل التباين ثنائي الاتجاه" (٢×٢) لدلالة التفاعل بين كل من مستوى الصلابة النفسية (منخفض-مرتفع) والنوع (ذكر-أنثي) على صورة الجسم لدى عينة من الطلاب المعاقين حركيا بالمرحلة الثانوية ، والجدول (٢٢) يوضح ذلك:

جدول (٢٢)

نتائج استخدام تحليل التباين الثنائي للتفاعل الثنائي بين كل من مستوى الصلابة النفسية (منخفض-مرتفع) والنوع (ذكر-أنثي) على صورة الجسم لدى عينة من الطلاب المعاقين حركيا بالمرحلة الثانوية

البعد	مصدر التباين	مج٠ المربعات	د٠ح	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
عدم الرضا عن الشكل العام للجسم	بين المجموعات	٢٨٢٩٣.٤٩١	١	٢٨٢٩٣.٤٩١	٣٨٨١.٩٦٨	٠.٠١
	أ- الجنس (أنثى-ذكر)	٣٣.٢٧٥	١	٣٣.٢٧٥	٤.٥٦٥	٠.٠٥
	ب- مستوى الصلابة (منخفض-مرتفع)	٠.٢٧٥	١	٠.٢٧٥	٠.٠٣٨	غيردالة
	التفاعل بين (أ×ب)	٨.٠٩١	١	٨.٠٩١	١.١١٠	غيردالة
	الخطأ	٢٦٢.٣٨٤	٣٦	٧.٢٨٨		
	المجموع الكلي	٢٨٩٨١.٠٠٠	٤٠			
	القيمة المصححة	٣٠٤.٩٧٥	٣٩			
عدم الرضا عن تفاصيل الوجة	بين المجموعات	٣٨٦٩٦.٨٧٩	١	٣٨٦٩٦.٨٧٩	١٠٩٣.٤٩٣	٠.٠١
	أ- الجنس (أنثى-ذكر)	١٩٤.٨٩١	١	١٩٤.٨٩١	٥.٥٠٧	٠.٠٥
	ب- مستوى الصلابة (منخفض-مرتفع)	٦٣.٨٩١	١	٦٣.٨٩١	١.٨٠٥	غيردالة
	التفاعل بين (أ×ب)	٤.٨٧٩	١	٤.٨٧٩	٠.١٣٨	غيردالة
	الخطأ	١٢٧٣.٩٨٠	٣٦	٣٥.٣٨٨		
	المجموع الكلي	٤٠٤٥٥.٠٠٠	٤٠			
	القيمة المصححة	١٤٥٤.٩٧٥	٣٩			
خلل الأداء الوظيفي	بين المجموعات	٢١٧٥٦.٤٤٥	١	٢١٧٥٦.٤٤٥	٤٣٥٨.١٣٧	٠.٠١
	أ- الجنس (أنثى-ذكر)	٢٦.٨٣٧	١	٢٦.٨٣٧	٥.٣٧٦	٠.٠٥
	ب- مستوى الصلابة (منخفض-مرتفع)	٢.٨٣٧	١	٢.٨٣٧	٠.٥٦٨	غيردالة
	التفاعل بين (أ×ب)	٠.٤٤٥	١	٠.٤٤٥	٠.٠٨٩	غيردالة
	الخطأ	١٧٩.٧١٧	٣٦	٤.٩٩٢		
	المجموع الكلي	٢٢٢٠٨.٠٠٠	٤٠			
	القيمة المصححة	٢١١.٩٠٠	٣٩			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	٢٦٢٥٧٦.٨٩٨	١	٢٦٢٥٧٦.٨٩٨	٣٠٥٥.١٧٣	٠.٠١
	أ- الجنس (أنثى-ذكر)	٤٢٨.٠٨٢	١	٤٢٨.٠٨٢	٤.٩٨١	٠.٠٥
	ب- مستوى الصلابة (منخفض-مرتفع)	١٠٤.٠٨٢	١	١٠٤.٠٨٢	١.٢١١	غيردالة
	التفاعل بين (أ×ب)	١.٦٩٨	١	١.٦٩٨	٠.٠٢٠	غيردالة
	الخطأ	٣٠٩٤.٠٢٠	٣٦	٨٥.٩٤٥		
	المجموع الكلي	٢٦٩٠٤٠.٠٠٠	٤٠			
	القيمة المصححة	٣٦٧٥.٩٠٠	٣٩			

قيمة ف (١ ، ٣٦ ، ٠.٠٥) -٤.١١٦ ، ف (١ ، ٣٦ ، ٠.٠١) - ٧.٥٦

يتضح من الجدول السابق عدم ووجود تأثير دال للتفاعلات الثنائية بين كل من مستوى الصلابة النفسية (منخفض-مرتفع) والنوع (ذكر-أنثي) على صورة الجسم لدى عينة من الطلاب المعاقين حركيا بالمرحلة الثانوية على مقياس صورة الجسم وأبعاده لعدم بلوغ قيم "ف" لحد الدلالة المقبولة إحصائياً.

وتفسر الباحثة تلك النتيجة في ضوء أن الصلابة النفسية تعد بمثابة حاجز يحمي الفرد المعاق من أحداث الحياة المؤلمة ، وتساعده ، كي يدرك تلك الأحداث إدراكاً غير مشوه ، ويفسرها بمنطقية وموضوعية ، ويتعايش معها على نحو إيجابي. فهي لا تختلف بين الذكور عن الإناث ولا تتأثر وكذلك لا تغير من صورة الفرد لجسمه .

ملخص النتائج:

- وجود ارتباط سالب دال عند مستوى (٠.٠١) بين بعد عدم الرضا عن الشكل العام للجسم من أبعاد مقياس صورة الجسم مع أبعاد مقياس الصلابة النفسية (الضبط-الالتزام-التحدي) والدرجة الكلية لدى عينة من الطلاب المعاقين حركيا بالمرحلة الثانوية.
- وجود ارتباط سالب دال عند مستوى (٠.٠١) بين بعد عدم الرضا عن تفاصيل الوجه من أبعاد مقياس صورة الجسم مع أبعاد مقياس الصلابة النفسية (الضبط-الالتزام-التحدي) والدرجة الكلية لدى عينة من الطلاب المعاقين حركيا بالمرحلة الثانوية.
- وجود ارتباط سالب دال عند مستوى (٠.٠١) بين بعد خلل الأداء الوظيفي وردود الأفعال الناتجة عن الانفعال من أبعاد مقياس صورة الجسم مع أبعاد مقياس الصلابة النفسية (الضبط-الالتزام-التحدي) والدرجة الكلية لدى عينة من الطلاب المعاقين حركيا بالمرحلة الثانوية.
- وجود ارتباط سالب دال عند مستوى (٠.٠١) بين الدرجة الكلية لمقياس صورة الجسم مع أبعاد مقياس الصلابة النفسية (الضبط-الالتزام-التحدي) والدرجة الكلية لدى عينة من الطلاب المعاقين حركيا بالمرحلة الثانوية.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات عينة من الطلاب المعاقين حركيا بالمرحلة الثانوية على مقياس صورة الجسم وذلك في كل بعد من أبعاده وكذلك الدرجة الكلية بين مرتفعي ومنخفضي الصلابة النفسية.

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطات درجات الذكور والإناث في بعد عدم الرضا عن الشكل العام وكذلك في الدرجة الكلية لمقياس صورة الجسم لصالح الإناث.

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطات درجات الذكور والإناث في بعد عدم الرضا عن تفاصيل الوجه وبعد خلل الأداء الوظيفي وردود الأفعال الناتجة عن الانفعال لصالح الإناث.

- عدم وجود فروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في أبعاد الصلابة النفسية (الالتزام – التحكم- التحدي) وكذلك الدرجة الكلية لعدم وصول قيم "ت" لحد الدلالة المقبولة إحصائيا.

- عدم ووجود تأثير دال للتفاعلات الثنائية بين كل من مستوى الصلابة النفسية (منخفض-مرتفع) والنوع (ذكر-أنثي) على صورة الجسم لدى عينة من الطلاب المعاقين حركيا بالمرحلة الثانوية على مقياس صورة الجسم وأبعاده لعدم بلوغ قيم "ف" لحد الدلالة المقبولة إحصائياً.

- التوصيات والمقترحات.

في ضوء النتائج التي توصلت الدراسة الحالية يمكن وضع مجموعة من المقترحات والتوصيات على النحو الحالي

- توجيه القائمين علي تربية المعاقين حركياً إلى ضرورة الاهتمام بالصلابة النفسية والضغوط وأساليب مواجهتها لهؤلاء الفئات.

- ضرورة التأكيد علي مواجهة المواقف الاجتماعية بدلا من تجنبها أو الابتعاد عنها وأيضا الحث علي التعبير عن النفي بدلا من الانكماش لدى المعاقين حركياً.

- الاهتمام بمتغير صورة الجسم وعلاقته بالمتغيرات النفسية والاجتماعية لدى المعاقين حركياً.

- الاستثمار البشري في مجال المعاقين حركياً من خلال تخفيف مشكلاتهم النفسية والاجتماعية والتربوية التي تكمن خلف تدني صلابتهم الشخصية والصلابة النفسية لديهم.

- تخصيص برامج أو مجلات دورية أو مؤسسات متخصصة هدفها تقديم كل ما هو جديد لرعاية المعاقين حركياً, وحل مشكلاتهما, وتقديم طرق التأهيل والتعليم المناسبة لقدرات وإمكانات هذا الطفل سواء للمعلم والأخصائي النفسي والاجتماعي أم للوالدين٠

بحوث مقترحة ودراسات مستقبلية:

تقترح الباحثة بعض البحوث منها :

- فاعلية برنامج إرشادي سلوكي قائم على مهارات إدارة الذات لتنمية السلوك الاجتماعى لدي المعاقين حركياً.
- دراسة صورة الجسم عبر شرائح معينة من الإعاقات المختلفة (المكفوفين، المتأخرين حركياً ، المتخلفين عقليا، الموهوبين.....الخ) في علاقتها ببعض المتغيرات الأخري.
- فاعلية برنامج إرشادي سلوكي لتنمية الصلابة النفسية وأثره علي بعض المتغيرات النفسية لدي المراهقين المعاقين حركياً.
- دور العلاج باللعب الموجه فى تحسين الصلابة النفسية لدى المراهقين المعاقين حركياً.
- استخدام فنيات العلاج السلوكي في تحسين صورة الجسم لدى المراهقين المعاقين حركياً.